

01- رياض الصالحين - كتاب السلام - فضيلة الشيخ أد سامي بن محمد الصغير- 31 ربيع الآخر 5441هـ

سامي بن محمد الصغير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا من شيخنا ولوالديه ولمشايقه ولولاة امورنا ولجميع المسلمين. امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين -

[00:00:00](#)

في باب كيفية السلام وعن المقداد رضي الله عنه في حديثه الطويل قال كنا نرفع للنبي صلى الله عليه وسلم نصيبه من اللبن من الليل فبسلم تسليما لا يوقظ نائما ويسمع ويسمع اليقظان. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فسلم كما كان يسلم. رواه - [00:00:20](#)
رواه مسلم. عن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر في المسجد يوما وعصبة من النساء قعود فالوى بيده بالتسليم رواه الترمذي وقال حديث حسن عن ابي جرين الهجيمي رضي الله عنه قال اتيت رسول الله - [00:00:40](#)
صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام يا رسول الله. قال لا تقل عليك السلام فان عليك السلام تحية الموتى. رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح. بسم الله الرحمن الرحيم. هذه الاحاديث التي ذكرها الحافظ رحمه الله النووي فيما يتعلق -

[00:01:00](#)

اداب السلام الحديث الاول حديث المقداد رضي الله عنه في الحديث الطويل قال كنا نرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم انما نصيبه من اللبن بانهم كانوا عنده اضيفا فكان اذا دخل عليهم عليه الصلاة والسلام سلم - [00:01:20](#)
سلاما يسمعه اليقظان. ولا يوقظ النائم. فهذا الحديث يدل على فوائد منها. اولا نوعية السلام عند دخول البيت. وان المشروع للانسان اذا دخل بيته ان يسلم على من لقيه من اهل بيته - [00:01:40](#)

او من غيرهم ممن يكون اضيفا عنده وفيه ايضا ان المشروع لمن دخل على قوم وفيه النيام ان يسلم سلاما يسمعه اليقظان ولا يوقظ النائم. بحيث انه لا يرفع صوته كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:00](#)
اما الحديث الثاني عن الاسماء رضي الله عنها ان الرسول صلى الله عليه وسلم مر يوما بالمسجد فوجد عصبة من النساء يعني جماعة من النساء. فالوى بيده يعني اشار بيده يسلم عليهن. فهذا يدل - [00:02:20](#)

انا مسائل منها اولا جواز السلام على النساء. سواء كن مجتمعات ام منفردات. وهذا مقيد بما اذا امن على نفسه فتنة. فيجوز للرجل ان يسلم على المرأة الاجنبية اذا امنت الفتنة - [00:02:40](#)

وفيه ايضا دليل على ان من سلم على من لا يسمعه لبعد او نحوه فانه يجمع في سلامه بين الاشارة والسلام. فيجمع فيقول السلام عليكم ويشير بيده. وكذلك ايضا لو كان لا يسمع - [00:03:00](#)

وجود ضجة او وجود اصوات فانه يجمع بين اللفظ وبين الاشارة. اما الاشارة فقط فهو ومنهي عنها لانها من التشبه باهل الكتاب. فالمشروع للانسان اذا سلم على شخص لا يسمعه اما لكونه بعيدا - [00:03:20](#)

واما لكونه ثقيل السمع واما لوجود اصوات او ضجة ان يجمع في سلامه بين اللفظ والاشارة اما الحديث الثالث وهو انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليك السلام يا رسول الله. فقال - [00:03:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل عليك السلام بل قل السلام عليكم. فان عليك السلام تحية الموتى. بان ان اهل الجاهلية كانوا يحيون

موتاهم ويسلمون عليهم بقولهم عليكم السلام او عليك السلام فهي - 00:04:00

تحية اهل الجاهلية كما قال الشاعر عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء ان يترحما فهذا فيه النهي عن هذا اللفظ. وان

المشروع للانسان اذا سلم ان يعرف السلام وان يقول السلام عليك - 00:04:20

او السلام عليكم اذا كانوا جماعة ولا يقل عليك السلام لانه تحية اهل الجاهلية لموتاهم اذا ارادوا ان يحيوهم وفيه ايضا دليل على ان

الافضل للانسان اذا سلم على شخص فرد واحد ان يفرد السلام - 00:04:40

وان يقول السلام عليك. وان قال السلام عليكم فهو جائز. وينوي بالجمع هنا المسلم عليه ومن معه من الملائكة والحفظة. وفق الله

الجميع لما يحب ويرضى صلى الله على نبينا محمد - 00:05:00